mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الحديد{ }5{ }}197{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتدون وكثير منهم فاسقون اثارهم برسلنا بعيسى بني مريم واتيناه - 00:00:00

وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسق - 00:01:11

يا ايها الذين امنوا اتقوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا رسوله يؤتكم كفلين ويجعل لكم نورا تمشون ويغفر لكم ويغفر لكم والله غفور رحيم لان لا اعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء - 00:02:08

يؤتيه من يشاء الله ذو الفضل الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:03:25

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فان الله تعالى لما بين انه ارسل رسله بالبينات الحجج والبراهين الواضحة والميزان. فقد ارسلنا رسلنا بالبيت - 00:04:17

وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط بالعدل. ثم قال وانزلنا الحديد في بأس شديد ومنافع للناس قال العلماء الله ارسل رسله وامرهم ان يبلغوا دينه لخلقه جميعا واخبر انه لا يعذب احدا حتى تقوم عليه الحجة. وتوضح له المحجة - 00:04:37

فقامت شرائح من خلق الله ووقفت في وجه دعوة الله وناصبت رسل الله واتباعهم العداء ولم تسمح لهم بان يوصلوا هذا الدين فامر الله من لم يقبل دينه ولا دعوته - 00:05:02

ولم يلعن لهذا الدين وهذا النظام امر رسله واتباعهم ان يقاوموا هؤلاء ويجاهدوهم واشار لذلك بقوله وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس فلما مكن الله رسله واتباعهم للامن ان تكون لهم القوة والغلبة - 00:05:21

هؤلاء الذين وقفوا في وجههم خيرهم فيه بين امور السجن المؤبد وبين الاعدام وبين الفداء وبين المن حتى اذا ادخلتموهم اشد الوثاق فاما من لم بعده واما فداء وبعدين قال في الاية الاخرى حتى يعدوا الجزية - 00:05:46

عن يدين وهم صاغرون. لذلك الناس واسطة وطرفان بعض من العلماء يقول الاسلام جاء ليصد الهجوم وبعضهم يقول الاسلام جاء ليرضم الناس على الدخول في الاسلام لا هذا غير صحيح وهذا غير صحيح - 00:06:08

الاسلام جاء لتبقى السلطة في العالم بيد المسلمين ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة ان يلعن لنظام السماء وان يلتزم بما اتفق مع المسلمين عليه بان يحموه ويحمو ماله ونفسه وعند ذلك - 00:06:25

يعني يلتزم بما طلب منه هذا لا بد ان تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين لما لا اقول هذا؟ لان الذين قالوا ان الاسلام جاء لارغام الناس على الاسلام ما كان يقول حتى يعطوا الجزية عن يدي - 00:06:50

اذا اعطاء الجزية عن يد مواتية هذا اقرار لهم على كفرهم اذا العنوه وان واقع الفتح الاسلامي ان هذا الدين لابد ان يكون له العلو وان جندنا يوم الغالب الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. لكن المسلمين - 00:07:08

اذا كانت بيدهم الادارة سيظهرون للناس جمال الدين وحسنه ويظهرون العدل ويظهرون الايثار والرافع والرحمة والشجاعة والرفق

والزهد فكل بلد ادخله المسلمون يدخلون في دين الله لكن المشكلة ان المسلمين - 00:07:29
يعني بقوا لا يمثلون كل التمثيل دينهم فلذلك اصبحوا ينفرون شرائح من الخلق عن الاسلام نتيجة لاخلاق المسلمين. اذا الذين قالوا ان الاسلام يرغم الناس على الدين غير صحيح والذين قالوا الاسلام جاء للصدر الاسلام جاء - 00:07:52
لتبقى الادارات في العالم بيد المسلمين من شاء فليؤمن شريطة ان يذعن تكون الادارة بيد المسلمين وهذا الذي يظهر النصوص وهو الواقع في الفتح وهو الذي يوافق ويكون الدين كله لله مع قوله حتى يعطي الجزية عن يد وهم صاغرون - 00:08:14
وهذا سجن مؤبد بغير الاعمال الشاقة لمن وقف في وجه دين الله وفي وجه دعوته ثم تشرف للعتق وقال فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا ومن اعتق رقبة من ولد اسماعيل ايش - 00:08:37
اعتقه الله من النار وبعدين اخوانكم خونكم لا تكلفهم ما لا يطيقون. فان كلفتموهم فاعينوهم. وامر انه لا يظلم ولا يضرب ولا يؤذى انك تسكنه وتكسيه وتطعمه مما تطعم. فلذلك هذا الدين دين عجيب من العدالة. وهذا من المسائل - 00:08:56
التي يطعن فيها الغرب على الاسلام. من اكبر المسائل التي هي قضية الرق. ولا في بلد الا عند السجن المؤبد. والرق هو سجن بغير الاعمال سجن مؤبد بغير الاعمال الشاقة ولا يكون في الاسلام رق الا بسبب الكفر. عجز حكمي - 00:09:18
يقوم بالانسان سببه الكفر. لا رق في الاسلام الا بالكفر. ابدا. اذا يقول ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم ولقد توكيد توكيد ارسلناه لا غيرنا الله نوحا اول الرسل ولقد ارسلناه نوحا اول الرسل بعد ادم - 00:09:38
هل هو نبي او رسول؟ ولقد ارسلناه نوحا وابراهيم نبي الله ابراهيم نوح وابراهيم من اصحاب العزم من الرسل. وجعلناه في النبوة والكتاب. ولقد ارسلناه وجعلنا اي لا غيرنا. هذا فعلنا واختيارنا وامتناننا - 00:09:58
في ذرية ابراهيم ونوح النبوة. فمن ذريتهم من اهتدى وكثير منهم فاسقون. ولذلك لما قال ابراهيم ومن قال لا ينال عهدي الظالمين. يعني فيهم ناس لا يكونوا يعني ولكن فيهم ناس طيبين كما قال هنا فمنهم من اهتدى واستقام - 00:10:18
كثير منهم فاسقون. وهذا اخبار للنبي صلى الله عليه وسلم حتى تعلم يهود ان محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل لان هذه المعلومات لا يمكن يعرفها الا من عنده علم. وهو لا يقرأ ولا يكتب. هذا اكبر دليل على انه رسول وانه مرسل - 00:10:38
وانهم هم يعني جدير بان يؤمنوا به ويتبعوه. فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون. ثم بعد ذلك ثم على بابها صفينا اتبعنا على اثارهم برسلنا الذين ارسلناهم عاد وهود وقفنا بعد ذلك موسى وعيسى ابن مريم - 00:10:58
اتبعنا بعد ذلك بعيسى ابن مريم. قال عيسى ابن مريم ثم قال ادعوهم لابائهم. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين. لكن عيسى ولد من ام غير اب. قالت انى يكون لي ولد ولم ينسني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء. بعدين ان مثل عيسى عند الله - 00:11:18
كمثل ادم خلقه من تراب لما قالوا له يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغياء. هذا غاية في الاقناع لكن بالادب ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بخلافك. فاشارت اليه. قالوا كيف نكلم من كان في المهدي الصبيا؟ قال اني عبد الله - 00:11:38
اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبرا بوالدتي الى اخر الايات. ولما جاءها جبريل قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا - 00:12:01
لا يكون لغلام ولنفسه بشر ولم اك بغياء. قال كذلك قال ربك هو علي هين. ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان فحملته فانتبهت به مكانا قصيا. هاي القدرة هائلة. اذا يقول جل وعلا ثم قفيناه على اثارهم برسولنا وقفينا بهم - 00:12:21
عيسى ابن مريم واتيناه الانجيل. اعطيناه الانجيل. الكتاب الذي نزل عليه اسم الانجيل. ولا زالت اناديل موجودة كثيرة في واحد منها يسمى انجيل برنابا بعض النصارى يقولوا مكذوب ولكن هم الذين يكذبون. هذا فيه التوحيد. نجيب هذا - 00:12:41
يقول التثليل هذا ضلال وكذب. ما في الا اله واحد. ولذلك النصارى عندهم مشاكل. يقول واحد وثلاثة. كيف واحد وثلاثة؟ واحد وثلاثة ما يمكن واحد وثلاثة. ارمي عقله. ذلك دينهم دين محرف. وجعلناه في قلوب الذين اتبعوه. جعل الله في قلوب - 00:13:01
نصارى رأفة ورحمة وتوعد. ولذلك لو تعمل استبيان الان تجعل تجد اغلب القساوسة الان يسرون اسلامهم. لو تعمل استبيان بعض

القساوسة تجعلهم يسرون الاسلام. لان الله قال لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدن - 00:13:21
اللهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. هل منهم على الدين لا يستكبر ويتواضع وكثير منهم يسر اسلامه. ولما جا واحد للبابا هذا اللي قبل هذا وقال له ابالله عليك اي الاسلام - 00:13:41
صحيح اي الدين صحيح؟ قالوا الاسلام اخرج عني. غضب منه لما سأله بالله اي الدين صحيح؟ لذلك الان كثير من القساوس اسلامهم ولكن لاجل المصالح ولاجل الخوف لا يظهرون ذلك. لان هذا الدين دين صحيح. ولانهم هم - 00:14:01
النصارى عندهم نوع من التواضع ونوع من ايش ؟ لمن سلمت فطرته منهم، وجعلناه في قلوب الذين اتبعوه اي اتبعوا عيسى رأفة ورحمة عندهم رقة ورحمة ورهبانية عبادة ابتدعوها هذه الرهبانية زادوها وعملوها ما كتبها الله - 00:14:21
ما كتبناها عليهم لكن هم فعلوا ذلك ابتغاء فعلوها ابتغاء طلب ما عند الله تعالى ولكن ما راعوها ابناءهم او ما راعوها هم الذين ابتدعوها. على قولين حق رعايتها. عملوا اشياء - 00:14:40
ولم يستطعوا ان يستمروا عليها او استمر عليها القليل منهم وما جاء بعدهم لم يقم بذلك وحرفوا ولم يستقيموا فاتنا الذين امنوا منهم اجرهم الذين امنوا لهم اجرهم مرتين. من كان كتابيا ودجاع الاسلام امن به له اجران. اجر ما كان عليه واجر الدين الجديد - 00:15:01
عبد الله بن سلام واضرابه وكثير منهم فاسقون ثم جاء بثقل لان السورة بدأت تنتهي جاء بثقل السورة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يا ايها الذين امنوا - 00:15:26
تشمل حداشر جملة امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وبالقدر خيره وشره. واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وحج البيت ان استطاعوا الى ذلك سبيلا - 00:15:48
اتقوا الله اي اوتقوا. اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته. وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم انكم ان فعلتم ذلك يا اهل الكتاب يؤتيكم اجركم مرتين يعطيكم طفلين من رحمته - 00:16:04
ما كنتم عليه وما اتيتموه الان ويغفر لكم ويجعل لكم نورا تمشون به. ولذلك صاحب الايمان له نور. نور يبصر به الحق ويبصر به النافع ويبصر به الضار ويكون موفق في سيره وفي عمله وفي سكاناته وحركاته. لانه اتقى ربه. فاذا اتقى العبد ربه جعل له مخرجا - 00:16:23
قال ابن اسحاق منفذا من كل ضيق ولذلك المتقي لا يقاوم العبد اذا اتقى ربه لا يقاومه اهل الارض اي انسان استقام واتقى ربه لو جاءه اهل الارض الله يدمرهم ويهزمهم - 00:16:50
واكبر دليل على ذلك نبي الله هود لما اتقى الله وقال له قومه يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء - 00:17:08
زارت فيه غريزة الايمان والتقى قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دوني. فكيدوني جميعا ثم لا تنضرون اني توكلت على الله قالوا هم امة وهو فرد ما استطاعوا ان يضروه لانه توكل على الله واتقى - 00:17:26
ولذلك المتقي لابد ان ينصب المتقي لابد ان يهزم. المتقي لابد ان يكون سعيدا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واتقون يا اولي الالباب لعلكم تفلحون - 00:17:48
ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال ابن اسحاق منفذا من كل ضيق وحقيقة التقى الا تلاحظ وان لا تتخلف حيث امرت. التقى صاحبه لا يفعل الحرام ولا يتخلف عن الواجب ان استطاع ان يعمله. هذا هو التقي - 00:18:10
ولذلك التقي ومن الله له امرين المتقي ضمن الله له امرين ان يصلح له دنياه ويصلح له اخراه واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه واخراه هل في الشيء اعظم من ذلك - 00:18:31
والدين يسر اي شيء تضطر له ابواب الامان مفتحة ما في شيء يصعب عليك الا التسامح تسامح تسامح تضطر تسامح تتوب تسامح والذنب واحد والحسنة بعشرة اذا لماذا لا نشكر ربنا ونعمل لاجله ونحيا له ونتحرك له ونغضب له ونرضى له لماذا - 00:18:49

فانه ان فعلنا ذلك اغنانا واقنانا ورفعنا وحمانا واعزنا ورحمنا ودفع عنا ومن عادى ما دمره ربنا. اذا قال العبد متقيا اذا جاءه شيطان من الانس او الجن يريد به سوءا دمره الله. من عادى لي وليا - 00:19:18

فقد اعلنت بالحرب. اذا ما الذي نريد؟ ان اردنا الدنيا اغنانا، وان اردنا الرفعة رفعنا. وان خفنا من النار حمانا وان حببنا الجنة ادخلنا والله لا يخلف الميعاد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله. وامنوا برسوله الرسول - 00:19:38

لان من امن بواحد امن بالجميع. ومن كفر بواحد كفر بالجميع. لانهم متفقون وانما الخلاف بينهم في الفروع. يؤتيكم نصيبين من رحمته ويغفر لكم ويجعل لكم نورا تمسون به يجعل في قلوبكم نورا وفي وجوهكم نورا ويجعل - 00:19:58

نورا تمشون في الارض بالنور فكل شيء لكم منه فهم وبصيرة فتكون حياتكم تدر على الامة بالخير وكل من رآكم يدعو لكم ويستغفر لكم وتعيشوا سعداء في الدنيا ومحترمين ويوم القيامة - 00:20:18

المنازل العالية. يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. والله جل وعلا ذو الفضل العظيم صاحب الخير العميم الذي يعطي الكثير على القليل في العمر القليل ويغفر لكم والله غفور رحيم. والله غفور. اي كثير المغفرة. كثير الرحمة بخلقه. فتوبوا - 00:20:37

اطلبوا من ربكم فانه لا يرد سائلا. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. لي اعلم اهل الكتاب لا صلة. ليعلم اهل الكتاب انهم الا يقدرون انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله. وهؤلاء الشريحة الكافرة ليعلم اهل الكتاب الكفار انهم لا - 00:21:01

لا يقدرون على شيء من فضل الله ان يغنيه يعزه يدخله الاسلام يرفعه. ومن يريد ان يعاقبه ويذله كهم على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله. الفضل والنفع والغناء والعزة والرفعة والرزق والكرامة والسعادة كله بيدك - 00:21:21

يؤتيه من يشاء. يؤتيه لمن؟ لعباده المتقين. الذين يغضون ابصارهم عن الحرام. واسماعهم يشدونها عن الحرام والسنتهم عن النطق بالحرام وقلوبهم عن التفكير في الحرام. الذين ينهون انفسهم عن هواها ويردها عن شهواتها. هؤلاء هم الذين يكون لهم المنازل. ونهى النفس عن الهوى - 00:21:43

فان الجنة هي المأوى. اما الذي لا يبالي ينام يلعب يأكل يشرب يخوض مع الخائضين النار لما سأل اهل الجنة اهل النار ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. ينام طول الليل لا يصلي. يسمع - 00:22:12

على الصلاة لا يبالي. ولم نك نطعم المسكين. مسكين جارك. تعبان ابوه فقده وهو صغير. لا تبالي به. لا تؤدي الزكاة. وكنا خوضوا تكلم وبتاع كذب طعن شتم يخوض مع الخائضين ما يخاف وكنا نكذب في يوم الدين ما فيها اخرة ولا - 00:22:32

كل كذب ارض تبلع وارحام تدفع حتى اتانا فما تنفعهم شفاعة الشافعي. فما لهم عن التذكرة معرضين بخلاف الذين قد افلح المؤمنون امنوا الذين هم في صلاتهم اذا قام للصلاة امتلأ قلبه من الخوف - 00:22:52

ومن الخشية انها لا تقبل منه فاصبح عنده رصيد هائل. والذين هم عن اللغو معرض ما هو فاضي لفلان قالوا فلان قالوا علان فيه. لا هذا انسان محترم يصلي يقرأ القرآن. يحاول ان يساعد يتيم يحاول ان - 00:23:15

مساعد فقير يحاول ان يصلح ذات بين يحاول ان يزور مريض. يحاول ان يعلم انسان خير يحاول ان ينتج. اما يخوض مع الخائضين عن خلاف اولئك. اللغو الكلام الذي لا فائدة فيه. يعرض عنه والذين هم علقوا معرضون والذي - 00:23:31

زكاة اموالهم فاعلون. يعني منفذون وعاملون ذلك وقائمون به. هذا الذي ايش؟ اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وهم فيها خالدون. ثم برهن على قدرته بقوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة - 00:23:51

ثم خوف بعد ذلك ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون. عجيب. اذا الحل هو اننا ونهتم بالبرامج التي ترفعنا في دنيانا واخرانا. الحل الاعتناء بالبرامج. الحل كل واحد منا - 00:24:09

يكون عنده برنامج يومي اسبوعي شهري سنوي. كيف انا احفظ القرآن؟ كيف انا بار بوالدي؟ كيف نكرم جيراني؟ كيف نربي من نعول صحيحة. كيف نترك البصمات لديني ولامتي قبل ان نموت؟ كيف اكون انسانا سويا قدوة في الخير؟ كيف اعمل مشروع - 00:24:29

يكون من يأتي بعدي قدوة مشروع عملاق يكون جار منه لمنح ابناء الفقراء الاذكياء حتى يواصلوا دراساتهم. مشروع جانب منه لاصلاح ذات البين. جان منه للابداع للمسلمين. اي انسان يأتي بابداع - 00:24:49

له من هذا المشروع جانب للتفكير للمسلمين المسلمون يفكروا كيف يرتقوا لا بد ان كيف نرتقي في العلم كيف نرتقي في التربية كيف نرتقي في الاخلاق؟ كيف نرتقي في السلوك؟ كيف نكون قدوة للاخر؟ امة القرآن. كيف يكون المسلم يختشي؟ كيف المسلم يكون يظلم - 00:25:06

لذلك عندنا عند المسلمين تراكمات هي التي بها تقوضوا وتسلط عليهم اعداءهم. لا يهتمون بمصالحهم. ولذلك الدنيا يحكمها قانون قانون ماذا؟ المعارضة اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم ان الله اشترى فاستبشروا ببيعكم لابد اذا اردنا ان نرتقي - 00:25:26

ان نبذل من اوقاتنا من اموالنا من جاهنا من راحتنا من اعراضنا لاخواننا. اخوك يا اخي ظلمك كل الله يا اخي. ما الذي يضرك؟ لو سامحت اخا لك ظلمك. وما يعني عفا عبد الا زاده الله بذلك رفعا. وما تواضع - 00:25:46

عبد لله الا زاده رفعة. وان تعفو اقرب للتقوى. لذلك لابد ان يكون عندنا برنامج للتآلف بين المسلمين. التحابب ثقة بعضهم في بعض. وفي احاديث تخيف. والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب - 00:26:06

احب لنفسي لابد للامة ان تتحابب ولابد ان تتزاور. ولابد ان تتحاور ولابد ان يعذر بعضنا بعضا فيما يتحمله والدليل عندك دليل عندي دليل ما في مشكلة. ما عندك دليل ما عندي دليل ما في مشكلة. عندك دليل؟ ما عندي دليل لاكون معك - 00:26:24

في دليل ما عندك دليل تكون معي. اذا القسمة رباعية. هذه قسمة عقلية. او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. قلت الولي او الزوج ما في قلت ثلاثة اطهار او حيض ما في مشكل. قضية ما فيها دليل. انت قلت ينبغي كذا. انا قلت ينبغي كذا ولا دليل فيه. ما في مشكل. عندك - 00:26:44

ما عندي دليل اكون معك. عندي دليل ما عندك دليل تكون معي. والحقيقة اهم شيء هو ان تتآلف الامة ولا تظلم. لا يوجد شيء اضر من الظلم. يا احبة الظلم اخطر شيء في هذه الدنيا. دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله - 00:27:04

كم من انسان الله يعطيه مال وجاه وعز ورفعة وعلم وبعدين يظلم فيدعو عليه المظلوم تدمر حياته. فاهم شيء ان لا نظلم. اهم شيء ان لا ان لا نسر على على الذنوب. اهم شيء نقدم ما نستطيع. والله كريم - 00:27:24

لان لا ليعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل كله بيد الله يؤتيه من والله جل وعلا صاحب الفضل العظيم. يعطي من يشاء. ولذلك لا يدعوه عبد - 00:27:44

اللي اعطاه اياه. قال العلماء كل ما سأل العبد الله شيء يعطيه اياه. قالوا لان الله قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم. لكن اما ان يعطيك سؤلك واما ان يرد عنك من - 00:28:04

سوء بقدرها واما ان يدخرها لك يوم القيامة. اما تسأل ربك ولا يعطيك هذا لا يكون. كن ما سألت الله اعطاك. اما ان يعطيك سؤلك اما ان يرد عنك من الضرر والسوء بقدر دعوتك. واما ان يدخرها لك ويعطيها لك يوم القيامة فانت في احوج الحاجة اليه. فلذلك - 00:28:16

من الدعاء وندعو لاخواننا الذين لا مال لنا ندفع عنهم نعطيهم نغنيهم ولا قوة الا ندفع عنهم ندعوا لهم ان الله يرفع عنهم وان يرد عنهم كيد اعدائهم. كما نسأله - 00:28:36

ان يوحد صفوف المسلمين ويقوي شوكتهم. وان يحفظ هذا البلد للاسلام والمسلمين. وان يحفظ جميع بلاد المسلمين اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه والا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:28:50

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واكرم بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:29:12

وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:29:32